

محمد بن سلمان يصل إلى مصر والسياسي في مقدمة مستقبله



وصل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى العاصمة المصرية القاهرة، مساء أمس، حيث كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مقدمة مستقبله، في مستهل زيارة تستمر حتى اليوم، وتأتي ضمن جولة عربية لولي العهد السعودي، شملت حتى الآن الإمارات والبحرين، قبل توجهه إلى الأرجنتين لحضور قمة العشرين. وأفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، بأن زيارة محمد بن سلمان ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين. كما ستطرق إلى سبل تعزيز العلاقات في مختلف المجالات، فضلاً عن التباحث بشأن بعض الملفات السياسية ذات الاهتمام المشترك، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة والرياض. يذكر أن ولي العهد السعودي قد زار مصر في مارس/ آذار 2018، في زيارة توقيع البلدين اتفاقاً لتأسيس صندوق مشترك لإقامة مشاريع في محافظات عدة. وقبل وصول الأمير محمد بن سلمان، قال السفير السعودي في القاهرة، ومندوبها لدى الجامعة العربية، أسامة نقلي، إن زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى مصر تُعد الثانية له خلال عام واحد. وأضاف نقلي أن الزيارة تعكس عمق ومتانة العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين، وحجم التعاون القائم بينهما،

إضافة إلى حجم التنسيق والتشاور المتبادل في مواجهة التحديات المشتركة، وخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والأمن والسلم الدوليين.

وفي البحرين، دشن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد السعودي، أمس، خط أنابيب النفط الجديد، بالتعاون سعودي بحريني بين «أرامكو» السعودية و«بابكو» البحرينية، بمعدل ضخ يبلغ حالياً 220 ألف برميل يومياً. وبحسب وكالة الأنباء السعودية، تصل الطاقة القصوى للخط الجديد إلى 350 ألف برميل يومياً، بطول يبلغ 110 كيلومترات، ويربط بين معامل بقيق السعودية، ومصفاة باكو البحرينية. والتقى ولي العهد السعودي، ولي العهد البحريني، سلمان بن حمد آل خليفة، وبحثاً فرص تطوير العلاقات الثنائية، وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وغادر ولي العهد السعودي، مساء أمس، البحرين بعد زيارة استمرت يومين. وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، فقد بعث ولي العهد برقية لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، إثر مغادرته المملكة، شكره فيها على حفاوة الاستقبال والضيافة.

من جهته، أكد رئيس مجلس النواب في البحرين، أحمد بن إبراهيم راشد الملا، أن زيارة ولي العهد السعودي للبحرين تكتسب أهمية كبيرة، خاصة في هذا التوقيت بالذات؛ نظراً لما تمر به المنطقة من تطورات وما تواجهه من تحديات. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، عن الملا قوله، إن مملكة البحرين تنظر للشقيقة الكبرى على أنها أساس الاستقرار الإقليمي في المنطقة، لافتاً إلى ما تحظى به العلاقات الثنائية بين البلدين، من مكانة متميزة واهتمام كبير.

وأكد الملا أن مملكة البحرين، قيادة وحكومة وشعباً، تتضامن مع الشقيقة الكبرى ضد كل ما تتعرض له من مؤامرات ودسائس وحملات إعلامية مغرضة، لافتاً إلى أن بلاده تقف مع السعودية في صف واحد لمواجهة الشائعات والأكاذيب التي تقودها جماعات وأنظمة مارقة، في المنطقة وخارجها.

((وكالات))